

دراسة تقييمية للمردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية

بوزارة البيئة - دراسة على الشباب والفتيات

محمد حسن علي عبده^(١) - سهير عادل العطار^(٢)

عبد النبي أحمد عبد النبي خاطر^(٣)

(١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية البنات،
جامعة عين شمس (٣) معهد الخدمة الاجتماعية، القاهرة

المستخلص

استهدف البحث تقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة المصرية، فضلا عن الكشف عن المردود البيئي المتحقق ودور تلك البرامج في تنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين، ولتحقيق أهداف البحث، تم تصميم استمارة استبيان تم توزيعها بطريقة قصدية على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة تم تقسيمهم إلى (٥٠) مفردة من القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة، وعدد (١٥٠) مفردة تم تقسيمهم على طلبة وطالبات كليات جامعات (القاهرة، عين شمس، حلوان) بالتساوي، والذين شاركوا في البرامج والدورات الثقافية البيئية لوزارة البيئة، ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة النظرية، واستمارة الاستبيان وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات الجامعيين ؛ حيث بلغ متوسط المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية ٢,٤٦ والانحراف المعياري ٠,٣٠٤، كما تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات ؛ حيث بلغ متوسط تنمية الوعي البيئي ٢,٥٣، والانحراف المعياري ٠,٣٨٤، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت لعدة توصيات أهمها: الاهتمام بالتوسع في وضع البرامج البيئية التي تهدف لتنمية السلوك والوعي البيئي لدى فئات الشباب؛ لما لتلك البرامج من تأثير قوى على هؤلاء الشباب، وهو ما يؤدي إلى بناء مجتمع يحافظ على سلامة وحماية البيئة والموارد الطبيعية، كذلك ضرورة بتضمين التوعية البيئية ضمن المقررات

المنهجية لطلبة الجامعات لحثهم على المساهمة في تحقيق البُعد البيئي أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
الكلمات المفتاحية: البرامج الثقافية البيئية، المردود الاجتماعي، البُعد البيئي، الوعي البيئي.

المقدمة

تُعتبر مشكلات التلوث البيئي من أهم مشكلات العصر التي تواجه كافة البلدان المتقدمة والنامية، حيث يؤدي التلوث البيئي إلى اختلال التوازن بين عناصر البيئة، وبالتالي التأثير على الموارد الطبيعية المتاحة، ولقد حظي موضوع البيئة وحمايتها من التلوث بالاهتمام العالمي؛ وتوسعى المؤسسات المعنية بحماية البيئة داخل الدول المتقدمة والنامية إلى نشر ثقافة الحفاظ على البيئة ورفع درجة الوعي البيئي لدى مواطنيها للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة من كافة أنواع التلوث المختلفة

فالوعي البيئي يؤدي إلى تثقيف أفراد المجتمع نحو التعامل بإيجابية مع مشكلات وقضايا البيئة، حتى يدركوا أن ذلك واجب ومسئولية تجاه البيئة التي يعيشون فيها، وفهم ما يحيط بها من مخاطر، من أجل تكوين وعي بيئي من خلال المعلومات والمعارف البيئية المكتسبة حتى يتسنى لهم التعامل مع مشكلات البيئة بشكل رشيد.

وعلى الصعيد الداخلي تواجه وزارة الدولة لشئون البيئة بجمهورية مصر العربية الكثير من التحديات العالمية والداخلية بسبب التحديات والمستجدات البيئية التي تواجه خطة العمل البيئي بمصر، وخاصةً فيما يتعلق بتغير المناخ، وظاهرة الاحتباس الحراري لما لهما من تأثيرات سلبية تؤثر على مصر وغيرها من بلدان العالم.

فقد وضعت وزارة الدولة لشئون البيئة أولويات العمل البيئي في مصر، وكان من أهم أولويات العمل البيئي هو زيادة الوعي البيئي لجميع فئات الشعب، وإعطاء أهمية كبيرة للبرامج التي تستهدف تنمية وتعزيز القدرات الخاصة للمرأة، والأطفال، والشباب، وكبار السن، وكافة

الفئات المهمشة اجتماعياً نتيجة للزيادة السكانية التي تعاني منها مصر. (وزارة البيئة، ٢٠١٨: ص ٢٤)

فبدأت وزارة البيئة في الاهتمام بأهمية التركيز على مشاركة الشباب من الجنسين على حد سواء في البرامج البيئية التي تُعدها الوزارة، وتزويدهم بالمعلومات البيئية التي تهدف إلى تنمية ورفع الوعي البيئي وحثهم على الحفاظ على البيئة والحد من إهدار الموارد الطبيعية، فضلاً عن كيفية مواجهة المشكلات البيئية التي تعاني منها مصر، لما للشباب من تأثير فعال على المحيطين بهم، كأحد المحاور التي تهتم بها الوزارة لإثارة المعرفة الإنسانية لديهم فيما يتعلق بعمليات الوعي المعرفي والسلوكي والتي تؤدي بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام وتبصيره بمدى خطورة التلوث البيئي؛ حيث أن الشباب هم نواة المجتمع ويمثلون الغالبية العظمى من السكان. (وزارة البيئة، ٢٠١٧: ص ٣٤)

ومع كثرة الاهتمام بالبُعد الاجتماعي بجانب البُعد البيئي للبرامج البيئية التي تسعى الوزارة لتحقيقها، أصبحت هناك ضرورة لدراسة وتقييم المردود الاجتماعي لتلك البرامج البيئية التي تطرحها الوزارة لمعرفة المنافع المتحققة من إطلاق هذه البرامج على الشباب والفتيات، فضلاً عن معرفة أوجه القصور والضعف لتقويمها أولاً بأول؛ إذ فالأمر يحتاج إلى دراسة وتقييم المردود الاجتماعي لبرامج التوعية البيئية على الشباب والفتيات للتأكد من مدى تحقيق المستهدف من الأهداف المرجوة من تلك البرامج البيئية التي تتبناها الوزارة، والتي توجه لفئات الشباب والفتيات داخل المجتمع حتى تستطيع الوزارة الوصول إلى نتائج حقيقية تتمثل في تحقيق خططها المستقبلية وتأثيرها على المجتمع، بالإضافة إلى ما تصبو إليه من توعية بيئية ومشاركة مجتمعية، للحفاظ على البيئة والمساهمة في تحقيق التنمية البيئية.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة لتلقى الضوء على أهمية تقييم المردود الاجتماعي للبرامج البيئية التي تقوم وزارة الدولة لشئون البيئة بتنفيذها ضمن خططها السنوية للتعرف على آثارها

الاجتماعية على الشباب والفتيات كأكثر فئات المجتمع حجماً للوصول إلى أقصى درجة من درجات تنمية ورفع الوعي البيئي لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية المستهدفة.

مشكلة البحث

تواجه البرامج الثقافية البيئية بوزارة الدولة لشئون البيئة العديد من التحديات والصعوبات، خاصةً في ظل الظروف والمشكلات البيئية التي تعيشها مصر؛ حيث يُعتبر الاهتمام بالمشكلات والقضايا الاجتماعية البيئية من أهم التحديات البيئية التي تواجهها الوزارة، لأن تميز البرامج الثقافية البيئية التي تنفذها الوزارة يُعد مؤشراً لضرورة معرفة وتقييم المردود الاجتماعي الناتج عن أدائها على أكثر الفئات العمرية حجماً داخل المجتمع المصري، وهما الشباب والفتيات نواة هذا الوطن ومستقبلها. (جهاز شئون البيئة، ٢٠١٧: ص ٤٤)

حيث إذا ما تم التحقق من أن البرامج البيئية الموجهة للشباب تحقق المردود الاجتماعي المستهدف منها على تلك الفئة من المجتمع نستطيع القول أن تلك البرامج قد حققت ما تصبو إليه من رفع وتنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وهو ما يؤدي إلى التأثير الإيجابي على المحيطين بهم التنمية البيئية نظراً لكثرة الشباب والفتيات داخل المجتمع.

إن عملية تقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية على مستوى الشباب حسب ما حددته وزارة البيئة، تهدف لمعرفة حجم المنافع والتأثير الناتج عنها للوصول للهدف الأكبر وهو رفع الوعي البيئي لدى المجتمع والمساهمة في حل المشكلات البيئية وتقديم التوعية لمنع التلوث وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية كأحد الأهداف الرئيسية. (وزارة البيئة، إنجازات وزارة البيئة، ٢٠٢٠، ص ٢٦)، فضلاً عن أن دراسة وتقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية يجعل لوزارة البيئة القيام بدور إيجابي وفعال في تغيير سلوك الأفراد نحو الحفاظ على البيئة وحمايتها عن طريق المنافع الاجتماعية المتحققة من الاهتمام بتلك البرامج وتأثيرها على المجتمع.

وتكمن مشكلة الدراسة في أنه قد يبدو في الظاهر أن البرامج الثقافية البيئية التي تطلقها وزارة البيئة تحقق الأهداف المستهدفة منها في نشر الوعي البيئي وتحقيق مردودا اجتماعيا يتمثل في إكساب الشباب المعارف والمعلومات الثقافية عن البيئة ومشكلاتها، في حين أنه من الممكن أن تكون تلك البرامج لا تحقق ذلك بسبب عوامل أخرى مهمة لم يتم دراستها وتقييمها نظراً لعدم الاهتمام بتقييم المردود الاجتماعي لتلك البرامج، والتركيز فقط على وضع خطة وجدول زمني لتنفيذ البرامج الثقافية البيئية خلال العام الدراسي على الشباب من طلبة الجامعات المختلفة داخل ربوع مصر، دون النظر أو معرفة أو قياس المردود الاجتماعي من جراء تنفيذ تلك البرامج على الشباب المتلقي والمشارك في فعاليات تلك البرامج حتى يتم التوصل إلى معرفة مدى تحقيق تلك البرامج لأهدافها التي تم طرحها، ومن ثم معرفة أوجه القصور والضعف لمعالجتها وتقويمها، ومدى التأثير الإيجابي للشباب المتلقي للبرامج الثقافية البيئية على البيئة أقرانهم وذويهم داخل البيئة المحيطة بهم فعلياً.

أسئلة البحث

"ما مدى أهمية البرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة في تحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات"، ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما العلاقة الارتباطية بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات؟
- ٢- ما العلاقة الارتباطية بين البرامج الثقافية البيئية، وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات؟

٤- ما الفروق الإحصائية لمستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- الكشف عن العلاقة بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي للشباب والفتيات.
- ٢- دراسة العلاقة بين البرامج الثقافية البيئية، وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات.
- ٣- دراسة العلاقة بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات.
- ٤- التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع.

فروض البحث

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:

- ١- توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي للشباب والفتيات.
- ٢- توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج الثقافية البيئية، وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات.
- ٣- توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع.

أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما الجانب العلمي والجانب التطبيقي كما يلي:

الأهمية العلمية:

- تبدو الأهمية العلمية في حداثة الموضوع وندرة الكتابات والبحوث العلمية فيه بالإضافة إلى أنه من أوائل الدراسات التي تعمل على التعرف على أهمية دراسة وتقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة - دراسة على الشباب والفتيات.

الأهمية التطبيقية:

- توضيح أهمية ودور المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة على الشباب والفتيات، بهدف تحقيق التنمية البيئية والاجتماعية.
- تعتبر نتائج الدراسة وتوصياتها مساهمة فكرية وبحثية تضاف للباحثين في مجال التنمية البيئية والاجتماعية بهدف إلى تحقيق البُعد البيئي والاجتماعي، وكذلك المسؤولين عن البرامج البيئية بوزارة الدولة لشئون البيئة لمعرفة أوجه القصور والضعف في أداء البرامج البيئية لتحسينها وتطويرها وتحقيق أهدافها للمساهمة في تحقيق التنمية البيئية والاجتماعية.

مصطلحات للهمم

مفهوم البعد البيئي: "هو إدراك أفراد المجتمع لأهمية المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، ومنع أو الحد من تدهورها أو تلويثها بأي شكل من أشكال التلوث".
(منصور، ٢٠١١: ص ٧٢٨)

مفهوم المردود الاجتماعي للتوعية البيئية: هو قياس تأثير برامج التنشئة السلوكية والتوعية البيئية على المجتمع بهدف تعزيز نظام تقييم المردود البيئي وتحسين كفاءة وفاعلية تلك البرامج. (الهيئة العامة للبيئة، ٢٠١٦: ص ١٣)

الشباب الجامعي: هم الأفراد الذين أتموا فترة دراستهم الثانوية والتحقوا بالكليات والمعاهد الجامعية، بعد اجتيازهم شروط القبول فيها، وانتظموا بالدراسة وتتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٣ سنة. (أبو المعاطى، ٢٠٠١: ص ٧).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة: (الزعبى: ٢٠١٥)

تناولت الدراسة " مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي بين الجنسين داخل الكلية عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير متغير التخصص على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، كذلك تبين أن هناك ارتفاع في مستوى الوعي البيئي للطلبة عينة الدراسة.

الدراسة الثانية: دراسة (Askin, Altay:2016)

تناولت الدراسة " تحليل الوعي البيئي لدى الطلاب في مرحلة الجامعة"، وهدفت الدراسة إلى تحديد الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الجامعية، كذلك التعرف على تصورات الطلاب للمشكلات البيئية، كذلك التعرف على فاعلية استخدام نموذج المقابلة المعرفية وقياس الوعي البيئي بالمشكلات البيئية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك يختلف الوعي البيئي لدى الطلاب باختلاف المرحلة التعليمية لهم، كما تبين أن هناك ارتباط بين مستوى المعرفة والوعي البيئي لدى الطلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن هناك ارتفاع في مستوى المعرفة البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأخيرة.

الدراسة الثالثة : دراسة (Johnson:2016):

تناولت الدراسة " استكشاف برامج التعليم البيئي لشباب شرق أفريقيا"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من كفاءة إدراك الشباب لبرامج التوعية البيئية، كذلك التعرف على مدى الكفاءة الذاتية للشباب في المشاركة المدنية والصحية والبيئية، ومعرفة مدى مشاركة الشباب في مبادرات التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخلافات تؤثر في سياق نشر المفهوم البيئي على نوعية البرامج المستخدمة لتنمية الوعي البيئي للشباب، كما أثبتت الدراسة الحاجة إلى المزيد من الدراسات والبرامج التفاعلية التي ترفع من الوعي البيئي لدى الشباب وخاصة في البلدان النامية.

الدراسة الرابعة: دراسة (تيشة: ٢٠١٧):

تناولت الدراسة " البرامج التربوية ودورها في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية البرامج التربوية في تنمية الوعي البيئي، كذلك التعرف على دور البرامج التربوية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

البرامج التربوية له دور كبير في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، كما تبين أن الشباب المشاركون في برامج التوعية البيئية تغير سلوكهم بشكل إيجابي نحو التعامل مع البيئة.

الدراسة الخامسة: دراسة: (النجار: ٢٠١٩)

تناولت الدراسة " أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوع، كذلك الكشف عن مستوى الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي التي يمكن تمييزها لدى طالبات الجامعة عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لدى طالبات مجموعة الدراسة، كما تبين أن يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لمهارات العمل التطوعي لصالح التطبيق البعدي.

الدراسة السادسة: دراسة: (الدفراوي: ٢٠١٩):

تناولت الدراسة " مقرر مقترح في التنمية البيئية المستدامة قائم على أنشطة التوعية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب العلوم بكلية التربية"، وهدفت الدراسة إلى تقديم مقترح للتنمية البيئية المستدامة قائم على أنشطة التوعية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب الكلية بالجامعة عينة الدراسة، كذلك قياس فاعلية المقرر المقترح في تنمية مفاهيم التنمية البيئية المستدامة لدى الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك قصور في برامج التوعية البيئية في المقررات الأكاديمية للكلية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك لدراسة المقترح القائم على الأنشطة البيئية التي تعرض لها الطلاب وتفاعلوا معه بشكل ذاتي.

الدراسة السابعة: دراسة (زروقي، عبد الله: ٢٠٢١)

تناولت الدراسة " دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المؤسسات الاجتماعية المختلفة كمؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المسجد، جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية، الجمعيات)، بالإضافة إلى وسائل الإعلام تبيان ودورها في التربية البيئية وتكوين الوعي البيئي وتنميته لدى فئة الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دورا هاما ولها بليغ الأثر في نشر الوعي البيئي، والعمل على غرس بوادر الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه قضايا البيئة المختلفة، كما تبين أن المؤسسات الاجتماعية تساهم في العمل على ترشيد السلوك البيئي لأفراد المجتمع وتلقينهم التربية البيئية السليمة، من خلال تسخير مختلف المؤسسات الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع ولاسيما فئة الشباب.

الدراسة الثامنة: دراسة (Novotný, et al, et al.:2021)

تناولت الدراسة " تقييم التوعية البيئية لدى شباب طلاب الجامعة حالة جامعة بريسوف بسلوفاكيا"، وهدفت الدراسة إلى تقييم الوعي البيئي لدى شباب طلاب الجامعة، كذلك إجراء مقارنة لفهم طلاب الجامعة للوعي البيئي وعوامله من خلال الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أهمية للشباب للمنصات الاجتماعية على الانترنت كمصر رئيسي للمعلومات البيئية، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل العاطفية والسلوكية للوعي البيئي لدى طلاب كلية العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والرياضة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت دور البرامج البيئية التي تقدمها المؤسسات المتخصصة في الحفاظ على البيئة وحماية ومدى تأثيرها على رفع وتنمية الوعي البيئي لدى الشباب من الجنسين، كدراسة (الزعبى: ٢٠١٥)، و (تيشة: ٢٠١٧)

(النجار: ٢٠١٩)، ودراسة (زروقي، عبد الله: ٢٠٢١)، ودراسة Askin, (Altay:2016)، ودراسة (Johnson:2016)، ودراسة Novotný, et al, et (al:2021)، من حيث الهدف والمناهج والمستخدم المستخدمة.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات؛ حيث تبحث هذه الدراسة عن قياس وتقييم للمردود الاجتماعي والبيئي للبرامج الثقافية البيئية على الشباب من الجنسين.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تبحث في تقييم دور البرامج الثقافية البيئية من حيث المردود الاجتماعي والبيئي لها على الشباب؛ حيث لم يتوصل "الباحثون" لدراسة مماثلة تربط بين متغيري الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب:

تتنوع البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب والتي تطلقها وزارة البيئة (برامج، دورات، مبادرات، حملات، ندوات)، خاصة بالتوعية البيئية ومشاركة الشباب من مختلف الجنسين في المبادرات الشبابية للعمل البيئي لتنمية قدراتهم البيئية ونشر الوعي البيئي والتفكير السليم في التعامل مع قضايا ومشكلات البيئة.

١- البرامج البيئية الموجهة للشباب: في عام ٢٠١٨ أطلقت وزارة الدولة لشؤون البيئة عدة برامج لدمج البعد البيئي في العملية التعليمية لتربية النشء على السلوكيات البيئية السليمة، واستهدف البرنامج ما يلي:

- دمج البعد البيئي في العملية التعليمية لتربية النشء على السلوكيات البيئية السليمة.
- رفع وعي الطلاب بقضايا البيئة المحلية والعالمية.

- خلق جيل واعي بمتطلبات البيئة المحيطة يدرك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.
- مراعاة البعد البيئي في تحقيق التنمية المستدامة لتحقيق البعدين الاقتصادي والاجتماعي.
- تغيير لغة الخطاب عند الحديث عن البيئة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية وخفض نسبة التلوث فقط، لكن لابد من التنفيذ الفعلي من خلال برامج وآليات ومبادرات.
- استغلال طاقات الشباب من خلال عدد من المبادرات لدمجهم في العديد من القضايا البيئية من قبيل المخلفات ومجال صون التنوع البيولوجي والعمل داخل المحميات، إلى جانب تحول مراكز الشباب إلى مراكز خضراء صديقة للبيئة. (وزارة البيئة، ٢٠٢٠، ص ١٩٩)

٢-المبادرات البيئية:

- نوفمبر ٢٠١٩ أكدت وزارة البيئة على أهمية دعم المبادرات الشبابية وتنظيم البرامج التدريبية لشباب الجامعات وطلاب المدارس؛ حيث قامت الوزارة بإطلاق مبادرة " إشراك الشباب في العمل البيئي" ضمن المبادرة المصرية الدولية لدمج الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة اتفاقيات ريو، تغير المناخ، ومكافحة التصحر، والتنوع البيولوجي، وذلك بمركز المؤتمرات بمكتبة الإسكندرية، وتمكنت الوزارة من مساعدة الشباب على تنفيذ عدد من المشروعات؛ كوحدات البيوجاز ومشروع إنتاج أول سيارة تعمل بالكهرباء بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة، واستهدفت المبادرة ما يلي:
- إعداد برنامج تدريبي علمي تم توجيهه إلى طلاب جامعتي (الإسكندرية ودمنهور)؛ للتوعية بالمبادرة المصرية الدولية الهادفة إلى ربط اتفاقيات مكافحة التصحر وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، سعياً لمستقبل أفضل وتنمية مستدامة.

- استهداف طلاب الجامعات؛ للتعريف بالجهود الدولية المبذولة للحفاظ على البيئة، وعلى رأسها اتفاقيات " ريو" الثلاث التي أعطت نموذجًا حقيقيًا لاستدامة الموارد.
- تنمية القدرات العلمية والمعرفية للشباب ونشر الوعي البيئي والتفكير العلمي السليم بينهم.
- العمل على إشراك الشباب في العمل البيئي، لإيجاد حلول للمشكلات البيئية التي يواجهها المجتمع المصري.
- مساعدة الشباب على تنفيذ عدد المشروعات كوحدة البيوجاز ومشروع إنتاج أول سيارة تعمل بالكهرباء بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة.

(<http://www.ecaa.gov.eg> 25/5/2021)

في نوفمبر ٢٠١٩ أطلقت وزارة البيئة " برنامج الحفاظ على الطبيعة" بمكتبة الإسكندرية، وجاء في الوقت المناسب الذي أدرك فيه الإنسان أهمية الحفاظ على البيئة وذلك في ظل تعرض العالم لجائحة فيروس كورونا المستجد التي جعلتنا جميعاً نتأكد من أنه لا حياة على كوكب الأرض بدون الحفاظ على الموارد الطبيعية وأن الإنسان في احتياج دائم للطبيعة، واستهدف البرنامج ما يلي:

- أهمية تنمية القدرات العلمية والمعرفية للشباب ونشر الوعي والتفكير العلمي بينهم.
- التعاون بين وزارة البيئة ومكتبة الإسكندرية في تنفيذ برامج التوعية الخاصة بالقضايا البيئية والاتفاقيات الدولية.
- إعداد برنامج تدريبي علمي موجه لطلاب الجامعات للتوعية بالحفاظ على الصحة البيئية.
- إعداد برنامج لدراسات التنمية المستدامة وبناء قدرات الشباب ودعم العلاقات الإفريقية التابع لقطاع البحث الأكاديمي.
- تنظيم مجموعة من البرامج الموجهة إلى طلاب الكليات لرفع الوعي البيئي وبناء قدراتهم العلمية. (وزارة البيئة، ٢٠٢١: ص١٩٩)

- في نهاية نفس العام نفذت الوزارة برنامج " الوعي البيئي بإعادة تدوير المخلفات"، ضمن مبادرة " أتحضر للأخضر" لرفع الوعي البيئي نحو الاستعادة من إعادة تدوير المخلفات، وشمل البرنامج (٣٠) متدرب ومتدربة كنواة لنشر الوعي البيئي داخل منظمات المجتمع المدني للمساهمة في نشر المبادرة في كافة أنحاء الجمهورية، وهدف البرنامج إلى:
- التركيز على تدريب الكوادر البيئية الشبابية في منظمات المجتمع المدني المهتمة بالتنمية البيئية.
 - تكثيف جهود التوعية البيئية، للمواد والمخلفات الخطرة.
 - حث منظمات المجتمع المدني على التعاون وتحمل المسؤولية المجتمعية نحو الحد من التلوث البيئي. (وزارة البيئية، المرجع السابق: ص ٢٠٠)
 - في أواخر عام ٢٠٢٠ أطلقت وزارة الدولة البيئة برنامجاً تدريبياً موجهاً للشباب تحت مسمى " برنامج قادة شباب البيئة"، والذي جاء تحقيقاً لرؤية مصر لرؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الرامية، وكان من أهم أهداف البرنامج ما يلي:
 - أهمية دور الشباب في بناء المجتمع وضرورة إكسابهم مهارات علمية وإبداعية وتفكير علمي ومنهجي حتى يستطيعوا مواكبة التطورات السريعة التي يشهدها هذا العصر.
 - تدريب وتفعيل دور الشباب وتأهيلهم للمشاركة في حل المشكلات البيئية.
 - خلق كوادر شبابية تعي القضايا البيئية وتأثيراتها ودورهم في التصدي لها.
 - رفع الوعي البيئي لدى دور الشباب، وتفعيل دورهم وتجهيزهم لمشاركة بعض الممثلين منهم في مناقشات اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم إدارة المخلفات.
 - تعريف الشباب المشاركين بالقوانين والتشريعات البيئية.(نصار، ٢٠٢٠: ص ٣-٧)
 - في بداية عام ٢٠٢١ استكملت وزارة البيئة جهودها نحو إطلاق برنامج (قادة شباب البيئة) عن طريق المحاضرات والمناقشات الإلكترونية، نظراً للظروف الاستثنائية التي يعيشها

العالم في ظل انتشار جائحة " فيروس كورونا"، وذلك إيماناً من الوزارة أن تلك الأزمة الفارقة عالمياً لها دور هام في توعية الجميع بأهمية البيئة وضرورة العيش في توافق معها وحماية مواردها لضمان الحياة بسلام على كوكب الأرض من خلال تكثيف برامج متنوعة تستهدف بناء كوادر شابة تهتم بالعمل البيئي وقادرة على المساهمة الفعالة في حل المشكلات البيئية. (فؤاد، ٢٠٢١: ص ٢٠)

الخلفية النظرية للدراسة:

حتى لا ننطلق من فراغ في الدراسة الحالية، يعتقد "الباحثون" أنه من الأنسب لنا أن نستند على نظرية محددة، الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبياً صفة الشمول للدراسة، ونظراً لأن موضوع الدراسة حول تقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة على الشباب والفتيات بالجامعات المصرية، فقد يُرى أنه من الأنسب أن نستند على نظرية حديثة مثل نظرية (البنائية الوظيفية) من أجل الوصول إلى نتائج تخدم موضوع الدراسة بصفة أكبر؛ حيث تتمثل تلك النظرية في التأكيد على أن البيئة تُعد نسقاً وظيفته إمداد مقومات الحياة الأساسية المتكونة بفعل الاتزان القائم بين المكونات الحية وغير الحية ضمن مجموعة من الضرورات الوظيفية التي ينبغي القيام بها في البيئة، والتكيف معها ومن أجلها لكي تستمر بالعطاء ولا تهدد استمراريتها وتوازنها، فهي تسعى للمحافظة على نمط الحياة الاجتماعية من خلال اتجاهات معرفية مشتركة وتوزيع الأدوار والتكيف مع البيئة من خلال المعايير والضوابط المنظمة للسلوك والتنشئة الاجتماعية، وتحقيق أهداف المجتمع، ووجود التكامل الاجتماعي. (عبد الرحمن، إبراهيم، ٢٠٢٠: ص ٤١٤)

ويحوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي:

- القيم ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.
- المعايير : وتؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية.

- الجماعات : وظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية.
- الأدوار: ووظيفتها هي التكيف. (سعد، ٢٠٠٧: ص ٢).

الإجراءات المنهجية للبحث

• **حدود البحث:** تقتصر حدود البحث على ما يلي:

الحدود الزمنية: استغرقت مرحلة التنفيذ الميداني للدراسة وتحليلها والوصول إلي نتائج خلال الفترة من ٢٠٢٠/١/١ حتى ٢٠٢١/١٢/٣١.

الحدود المكانية: ويقصد بها النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وفي الدراسة الحالية تم التطبيق على كليات جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة حلوان.

الحدود البشرية: ويقصد به جمهور البحث الذي تشملته الدراسة، وفي هذه الدراسة يتمثل جمهور البحث في الشباب من الطلبة والطالبات المنتسبين للدراسة بالكليات المختلفة بالجامعات عينة الدراسة، فضلا عن القائمين عن البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة.

• **منهج البحث:**

تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي، ويُعتبر من أنسب المناهج لدراسة العلاقة بين تقييم البرامج الثقافية البيئية والمردود الاجتماعي على الشباب والفتيات ببعض الجامعات المصرية، كما اعتمد "الباحثون" على أسلوب قوائم الاستقصاء لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية، بهدف تقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة على الشباب والفتيات.

• **مجتمع وعينة البحث:**

- اشتمل مجتمع الدراسة على الشباب والفتيات من الطلبة بكليات الجامعات عينة الدراسة (جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، جامعة حلوان) الذين شاركوا في البرامج والدورات

الثقافية البيئية التي أقامتها وزارة البيئة بالجامعات السالفة الذكر خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٢٠٠) مفردة تم تقسيمهم إلى (٥٠) مفردة من القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة، وعدد (١٥٠) مفردة من الشباب والفتيات للدراسة بالجامعات عينة الدراسة؛ حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية.
 - **أدوات البحث:** تم استخدام استمارة الاستبيان؛ حيث تكونت من الأقسام التالية:
 - القسم الأول: يتكون من البيانات الأولية الخاصة بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من الشباب والفتيات الجامعيين، وكذلك القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة..
 - القسم الثاني ويتكون من (١٠) عبارات لمعرفة درجة المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية لدى عينة الدراسة من الشباب والفتيات الجامعيين.
 - القسم الثالث وتكون من (١٠) عبارات لمعرفة درجة دور البرامج الثقافية البيئية في ترشيد السلوك البيئي لدى عينة الدراسة من الشباب والفتيات الجامعيين.
 - القسم الرابع: ويتكون من (١٠) عبارات لمعرفة أهمية تقييم أداء البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب (من وجهة نظر القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة)
- أساليب المعالجة الإحصائية المطبقة:**

قام "الباحثون" باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V. 25) لتفريغ البيانات وجدولتها والحصول على النتائج، كما تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لقياس مدى الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء، وأبعاد المتغيرات المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى الاعتماد حساب الوزن النسبي لكل عبارة داخل محاور الدراسة، وحساب متوسط الوزن المرجح لكل عبارة علي حدا واختبار T.test لتوصيف متغيرات الدراسة، كما تم استخدام معامل الارتباط، " لاختبار صحة فروض الدراسة.

• صدق الأداة:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأبعاد الدراسة بعرضها على (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في تخصصات علم الاجتماع، وعلم النفس البيئي، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمائها للمجال الذي تتبع له، فضلاً عن إضافة أو تعديل، أو حذف ما يرونه مناسباً على الفقرات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٥% من المحكمين؛ حيث تكونت استمارة الاستقصاء في صورتها النهائية لكل بُعد من أبعاد المتغيرات المعدة للقياس.

• ثبات الأداة:

قام "الباحثون" بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Coefficient Alpha)؛ حيث أن أسلوب ألفا كرونباخ يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يُشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين مجالات الأداة، ويستخدم معامل ألفا لقياس ثبات المقياس، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح كان هناك ثبات قوي، بينما انخفاض قيمة المعامل عن (٠,٦) -هي الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ - يُشير لانخفاض الثبات الداخلي، ومن الناحية التطبيقية يُعد مقبولاً في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): الصدق والثبات الخاص بمحاور الاستبيان (الشباب/الفتيات - العاملين)

الصدق	الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠,٨١٦	٠,٦٦٧	١١	السلوك والوعي البيئي لدى الشباب والفتيات
٠,٨٤٤	٠,٧١٤	١١	المردود الاجتماعي للبرامج البيئية الثقافية على الشباب والفتيات
٠,٨٩٦	٠,٨٠٤	٢٢	محاور الدراسة الخاصة بالطلاب
٠,٩٥١	٠,٩٠٦	١٢	تقييم أداء البرامج البيئية الثقافية الموجهة للشباب

يوضح الجدول السابق إن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمة ٠,٨٠٤ لمحاور استمارة الخاصة بالشباب والفتيات الجامعيين، وكانت قيمة معامل الصدق ها ٠,٨٩٦. كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستمارة العاملين ٠,٩٠٦، وكانت قيمة معامل الصدق هي ٠,٩٥١، مما يشير لوجود ثبات مرتفع، حيث أن قيمة معامل ألفا تعتبر مقبولة، إذا كانت أكبر من (٠,٦٠) كما يشير بتمتع محاور الاستمارتين بالثبات الداخلي لعباراته كلا منهما.

• الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢): الاتساق الداخلي للفقرات محاور الاستبيان الدراسة الخاص الشباب/الفتيات الجامعيين

السؤال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٥٨٩**	٠,٠٠	١١	٠,٤٨٦**	٠,٠٠
٢	٠,٥٧٧**	٠,٠٠	١٢	٠,٤١٣**	٠,٠٠
٣	٠,٤٤٩**	٠,٠٠	١٣	٠,٤٥٧**	٠,٠٠
٤	٠,٤٣١**	٠,٠٠	١٤	٠,٥٦٢**	٠,٠٠
٥	٠,٤٣٣**	٠,٠٠	١٥	٠,٧١٧**	٠,٠٠
٦	٠,٥١٤**	٠,٠٠	١٦	٠,٧٤١**	٠,٠٠
٧	٠,٥٤٩**	٠,٠٠	١٧	٠,٧٠٥**	٠,٠٠
٨	٠,٤١٣**	٠,٠٠	١٨	٠,٧٥٢**	٠,٠٠
٩	٠,٤١١**	٠,٠٠	١٩	٠,٤٥٢**	٠,٠٠
١٠	٠,٧١١**	٠,٠٠	٢٠	٠,٥٠٠**	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الاتساق الداخلي للفقرات محاور الاستبيان الدراسة الخاص بالطلاب دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ حيث جاء يتراوح معاملات الارتباط ٠,٤١١ إلى ٠,٧٤١، وهو ما يدل على وجود اتساق داخلي لكل فقرة بمحورها.

جدول (٣): يوضح الاتساق الداخلي للفقرات محاور الاستبيان الدراسة الخاص بالقائمين على البرامج الثقافية البيئية

السؤال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٦٠٤**	٠,٠٠	٦	٠,٥٨٧**	٠,٠٠
٢	٠,٧٣٥**	٠,٠٠	٧	٠,٦٧٥**	٠,٠٠
٣	٠,٧٣٧**	٠,٠٠	٨	٠,٨٠٦**	٠,٠٠
٤	٠,٦٩٩**	٠,٠٠	٩	٠,٧٤٦**	٠,٠٠
٥	٠,٧٥٨**	٠,٠٠	١٠	٠,٧٧٨**	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ حيث جاء يتراوح معاملات الارتباط ٠,٥٨٧ إلى ٠,٨٠٦ وهو ما يدل على وجود اتساق داخلي لكل فقرة بمحورها.

• خصائص مفردات عينة الدراسة:

جدول (٤): يوضح النوع لعينة الدراسة من الشباب/الفتيات الجامعيين الذين شاركوا في البرامج والندوات والدورات الثقافية البيئية (ن = ١٥٠)

النوع	ك	%	القاهرة		عين شمس		حلوان	
			ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٦٦	٤٤,٠%	٢٤	١٦,٠%	١٨	١٢,٠%	٢٤	١٦,٠%
انثى	٨٤	٥٦,٠%	٢٦	١٧,٣%	٣٢	٢١,٣%	٢٦	١٧,٣%
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%	٥٠	٣٣,٣%

يتضح من الجدول السابق الخاص بالنوع لعينة الدراسة من الشباب/الفتيات الجامعيين أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الاناث ٥٦% بينما بلغت عينة الذكور ٤٤% من عينة الدراسة حيث ن = ١٥٠ مفردة، حيث تم التطبيق على جامعة (

القاهرة - عين شمس - حلوان) بواقع ٥٠ مفردة لكل جامعة، وقد جاءت أعلى نسبة للإناث بالجامعات في جامعة عين شمس حيث بلغت نسبتها ٢١,٣ % كما بلغ أقل نسبة للذكور بذات الجامعة بواقع ١٢% من عينة الدراسة.

جدول (٥): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة من القائمين على البرامج الثقافية البيئية (ن=٥٠)

البيانات الأولية	التصنيف	ذكور		أنثى		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
العمر	٣٠ سنة فأقل	١	٢%	٠	٠%	١	٢%
	من ٣١ سنة إلى ٤٥	٢٠	٤٠%	٩	١٨%	٢٩	٥٨%
	٤٦ سنة فأكثر	١٤	٢٨%	٦	١٢%	٢٠	٤٠%
	الإجمالي	٣٥	٧٠%	١٥	٣٠%	٥٠	١٠٠%
الوظيفة	مدير عام	٦	١٢%	٣	٦%	٩	١٨%
	مدير ادارة	١١	٢٢%	٣	٦%	١٤	٢٨%
	أخصائي	١٨	٣٦%	٩	١٨%	٢٧	٥٤%
	الإجمالي	٣٥	٧٠%	١٥	٣٠%	٥٠	١٠٠%
سنوات العمل	١٥-١٠	١٣	٢٦%	٧	١٤%	٢٠	٤٠%
	٢٠-١٦	١٥	٣٠%	٥	١٠%	٢٠	٤٠%
	٣٠-٢١	٧	١٤%	٢	٤%	٩	١٨%
	٥٠-٣١	٠	٠%	١	٢%	١	٢%
المؤهل العلمي	دراسات عليا	٥	١٠%	٤	٨%	٩	١٨%
	مؤهل جامعي	٢٤	٤٨%	١١	٢٢%	٣٥	٧٠%
	مؤهل فوق المتوسط	٦	١٢%	٠	٠%	٦	١٢%
	الإجمالي	٣٥	٧٠%	١٥	٣٠%	٥٠	١٠٠%
الدورات	دورة واحدة	٣	٦%	١	٢%	٤	٨%
	أكثر من دورة	١٩	٣٨%	٩	١٨%	٢٨	٥٦%
	لا توجد دورة	١٣	٢٦%	٥	١٠%	١٨	٣٦%
	الإجمالي	٣٥	٧٠%	١٥	٣٠%	٥٠	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث

النتائج

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

جدول (٦): أداء البرامج البيئية الثقافية الموجهة للشباب (من وجهة نظر القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة)

العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع	الوزن	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
لدى الوزارة أدوات ومقاييس علمية إدارية لمتابعة وقياس وتقييم المردود الاجتماعي والبيئي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها على الشباب من الجنسين.	٣	٧	٩	١	٤	٨	١	٢	٨
تحرص الوزارة على متابعة وقياس وتقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها للشباب من الجنسين.	٢	٥	١	٣	٤	٨	١	٢	٨
تحرص الوزارة على متابعة وقياس وتقييم المردود البيئي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها للشباب من الجنسين.	٢	٥	٢	٤	٤	٨	١	٢	٨
تحرص الوزارة على استطلاع رأى الشباب من الجنسين في مدى تأثير البرامج الثقافية البيئية التي تقدمها في اهتمامهم بحماية البيئة والتصدي للمشكلات البيئية.	٢	٤	١	٣	٩	١	١	٢	٧
تهتم الوزارة بتقييم محتوى البرامج البيئية الثقافية التي تقدمها للشباب لمعرفة مدى فاعليتها في تحقيق أهدافها.	٣	٦	١	٣	٣	٦	١	٢	٨
تمتلك الوزارة خطة إستراتيجية لتطوير البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب من الجنسين.	٢	٥	١	٣	٥	١	١	٢	٨

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
محمد حسن علي عبده وآخرون

	٠	٢	٤	%		%		%	
٤	٨	٢	١	١	٧	٢	١	٥	٢
	١	٠	٢	٤		٨	٤	٨	٩
	٠	٤	٢	%		%		%	
	٣	٤							
٣	٨	٢	١	٨	٤	٢	١	٦	٣
	٥	٠	٢	%		٨	٤	٤	٢
	٠	٥	٨			%		%	
	٣	٦							
١	٦	٢	١	٢	١	٤	٢	٢	١
	٠	٧	٠	٦	٣	٦	٣	٨	٤
	٠	٠	١	%		%		%	
	٣	٢							
٩	٧	٢	١	١	٧	٢	١	٥	٢
	٠	٠	٢	٤		٨	٤	٨	٩
	٣	٤	٢	%		%		%	
	٢	٤							

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة " لدى الوزارة أدوات ومقاييس علمية إدارية لمتابعة وقياس وتقييم المردود الاجتماعي والبيئي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها على الشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٦٦، ووزن نسبي ٨٨,٧، تليها في المرتبة الثانية عبارة " تهتم الوزارة بتقييم محتوى البرامج البيئية الثقافية التي تقدمها للشباب لمعرفة مدى فاعليتها في تحقيق أهدافها"، بوزن مرجح ٢,٥٨، ووزن نسبي ٨٦,٠، تليها في المرتبة الثالثة عبارة " تمتلك وزارة البيئة خبراء ومتخصصين في العلوم البيئية لتقديم البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٥٦، ووزن نسبي ٨٥,٣، تليها في المرتبة

الرابعة عبارة " تهتم الوزارة بالحملات والبرامج الثقافية البيئية الموجهة لفئة الشباب من الجنسين لإدراكها بمدى تأثيرهم الإيجابي على أسرهم في الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بهم وترشيد الاستهلاك" بوزن مرجح ٢,٤٤، ووزن نسبي ٣,٨١، تليها في المرتبة الخامسة عبارة " تمتلك الوزارة خطة إستراتيجية لتطوير البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٢١، ووزن نسبي ١,٨٢، تليها في المرتبة السادسة عبارة" تحرص الوزارة على متابعة وقياس وتقييم المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها للشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٤٦، ووزن نسبي ٠,٨٢، تليها في المرتبة السابعة عبارة" تحرص الوزارة على متابعة وقياس وتقييم المردود البيئي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها للشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٤٢، ووزن نسبي ٧,٨٠، تليها في المرتبة الثامنة عبارة" تحرص الوزارة على استطلاع رأى الشباب من الجنسين في مدى تأثير البرامج الثقافية البيئية التي تقدمها في اهتمامهم بحماية البيئة والتصدي للمشكلات البيئية"، بوزن مرجح ٢,٢٢، ووزن نسبي ٠,٧٤، تليها في المرتبة التاسعة عبارة " هناك أهمية لاستمرار البرامج الثقافية البيئية للوزارة لأنها تلعب دورا مهما في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٤٤، ووزن نسبي ٣٢,٧، تليها في المرتبة العاشرة عبارة " البرامج البيئية الثقافية التي تقدمها وزارة البيئة للشباب كافية لنشر وتنمية الوعي البيئي للشباب من الجنسين"، بوزن مرجح ٢,٠٢، ووزن نسبي ٣,٦٧.

جدول (٧)

استجابات (الشباب - الفتيات) حول المردود الاجتماعي وترشيد السلوك البيئي
للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	لا أعلم	لا أعرف	لا أعرف	لا أعرف
---------	-----	-----------	----	---------	---------	---------	---------

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
محمد حسن علي عبده وآخرون

				%	ك	%	ك	%	ك	
المرود الاجتماعي										
١٠	٥٢.	١,٥ ٧	٢٣٦	%٥٥	٨٢	%٣٣	٥٠	%١٢	١٨	لا أرى جدوى من البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في التأثير على البيئة الاجتماعية (أعضاء هيئة التدريس - العاملين - الطلاب) داخل الجامعة.
٦	٧٩.	٢,٣ ٨	٣٥٧	%١٥	٢٢	%٣٣	٤٩	%٥٣	٧٩	أفادتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في نشر مفهوم التوعية البيئية داخل المجتمع المحيط بي.
٩	٥٤.٠	١,٦ ١	٢٤١	%٤٨	٧٢	%٤١	٦٢	%١٠	١٥	أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية جيراني داخل محل سكني نحو المحافظة على البيئة وحمايتها.
٥	٨١.	٢,٤ ٣	٣٦٥	%١٣	٢٠	%٣٠	٤٥	%٥٧	٨٥	أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية أصدقائي وزملائي نحو المحافظة على البيئة والحد من التلوث البيئي.
٤	٨٩.	٢,٦ ٧	٤٠١	%٧	١٠	%١٩	٢٩	%٧٤	١١١	أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية أسرتي نحو المحافظة على البيئة وعم تلوينها.
٧	٧٧.	٢,٣١	٣٤٦	%١٥	٢٢	%٤٠	٦٠	%٤٥	٦٨	حفزتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة على الحرص في المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي لحل مشكلات وقضايا البيئية.
٨	٧٠.	٢,٠ ٩	٣١٤	%٣٣	٤٩	%٢٥	٣٨	%٤٢	٦٣	أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أحرص دائما على نظافة منزلي والبيئة المحيطة به للحفاظ على صحة أسرتي.
٣	٩١.	٢,٧٢	٤٠٨	%٣	٤	%٢١	٣١	%٧٦	١١٤	أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية الجيران وأصحاب المحلات بالمنطقة المحيطة بمحل سكني نحو المحافظة على البيئة والحد من التلوث البيئي واستخدام صناديق القمامة.
٢	٩٣.	٢,٧٩	٤١٨	%١	١	%١٨	٢٧	%٨١	١٢١	أفادتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في تقدير حجم ومخاطر التلوث البيئي على البيئة المجتمعية مما حفزني على توعية من حولي.
١	٩٥.	٢,٨٦	٤٢٩	%٣	٤	%٩	١٣	%٨٩	١٣٣	اكتسبت من البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
محمد حسن علي عبده وآخرون

											الجامعة المزيد من المعرفة بالقوانين والمعلومات الثقافية عن البيئة (التصحر، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، إعادة التدوير، التغيرات المناخية، الاحتباس الحراري...الخ) مما كان له الأثر في تحقيق مردود إيجابي لدى عن الحفاظ على البيئة ومواردها.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

تابع جدول (٧)

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن	مجموع النقاط	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
ترشيد السلوك البيئي										
٢	٩٠.	٢,٧١	٤٠٦	%٤	٢	٩	٧	٨١	٥١	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في زيادة اهتماماتي بقضايا ومشكلات البيئة والتنمية المستدامة وترشيد سلوكي البيئي.
٣	٨٨.	٢,٦٥	٣٩٨	%٥	٧	%٢٥	٣٨	%٧٠	١٠٥	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد سلوكي البيئي من خلال (المحافظة على البيئة المادية للجامعة المدرج- دورة المياه- ساحة الجامعة) بعد أن كنت لا أهتم بذلك.
٨	٧٦.	٢,٢٩	٣٤٣	%١٧	٢٦	%٣٧	٥٥	%٤٦	٦٩	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد سلوكي البيئي من خلال المحافظة عل نظافة الجامعة وعدم تلويثها بأي شكل من أشكال التلوث.
٤	٨٧,٠	٢,٦٤	٣٩٧	%٤	٦	%٢٤	٣٧	%٦٩	١٠٤	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في الحرص على التخلص من المخلفات في الأماكن المخصصة لها داخل الجامعة.
٥	٨٤.	٢,٥٣	٣٨٠	%٩	١٣	%٢٩	٤٤	%٦٢	٩٣	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد استخدام الموارد داخل الجامعة (ترشيد استخدام المياه- ترشيد استخدام الطاقة).
٦	٨٤.	٢,٥٣	٣٧٩	%١٠	١٥	%٢٧	٤١	%٦٣	٩٤	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في زيادة تنمية وعي وثقافتني البيئية.

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
محمد حسن علي عبده وآخرون

١٠	٦٥.	١,٩٥	٢٩٣	%٣٠	٤٥	%٤٥	٦٧	%٢٥	٣٨	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في معرفة أهمية تعميم تجربة فصل المخلفات من المنبع للحد من التلوث البيئي.
١	٩١.	٢,٧٤	٤١١	%٥	٧	%١٧	٢٥	%٧٩	١١٨	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة بالاهتمام بتعديل سلوكي نحو الحفاظ على النظافة العامة والصحة العامة.
٧	٧٨.	٢,٣٣	٣٥٠	%١٤	٢١	%٣٩	٥٨	%٤٧	٧١	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد استخدام الموارد داخل المنزل في (ترشيد استخدام المياه- ترشيد استخدام الطاقة).
٩	٧٤.	٢,٢١	٣٣٢	%٢٣	٣٤	%٣٣	٥٠	%٤٤	٦٦	أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة في ترشيد سلوكي البيئي في التعامل مع الموارد الطبيعية (الأشجار - النباتات - الحدائق).

(المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ- بالنسبة لعدد المرود الاجتماعي:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة " اكتسبت من البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة المزيد من المعرفة بالقوانين والمعلومات الثقافية عن البيئة (التصحر، التنمية المستدامة، المخلفات الصلبة، إعادة التدوير، التغيرات المناخية، الاحتباس الحراري...الخ) مما كان له الأثر في تحقيق مردود إيجابي لدى عن الحفاظ على البيئة ومواردها، بوزن مرجح ٢,٨٦، ووزن نسبي ٩٥. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الثانية عبارة " أفادنتي البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في تقدير حجم ومخاطر التلوث البيئي على البيئة المجتمعية مما حفزني على توعية من حولي"، بوزن مرجح ٢,٧٩، ووزن نسبي ٩٣. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الثالثة عبارة "أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية الجيران وأصحاب المحلات بالمنطقة المحيطة بمحل سكني نحو المحافظة على البيئة والحد من التلوث البيئي واستخدام صناديق القمامة"، بوزن مرجح ٢,٧٢، ووزن نسبي ٩١. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الرابعة عبارة " أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية أسرتي نحو المحافظة على البيئة وعم تلويثها"، بوزن مرجح ٢,٦٧، ووزن نسبي ٨٩. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الخامسة عبارة " أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها

المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الأول، مايو ٢٠٢٢

120

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية أصدقائي وزملائي نحو المحافظة على البيئة والحد من التلوث البيئي، بوزن مرجح ٢,٤٣، ووزن نسبي ٨١ بدرجة قوية، تليها في المرتبة السادسة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في نشر مفهوم التوعية البيئية داخل المجتمع المحيط بي"، بوزن مرجح ٢,٣٨، ووزن نسبي ٧٩ بدرجة قوية، تليها في المرتبة السابعة عبارة " حفزتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة على الحرص في المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي لحل مشكلات وقضايا البيئية"، بوزن مرجح ٢,٣١، ووزن نسبي ٧٧ بدرجة قوية، تليها في المرتبة الثامنة عبارة " أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أحرص دائما على نظافة منزلي والبيئة المحيطة به للحفاظ على صحة أسرتي"، بوزن مرجح ٢,٠٩، ووزن نسبي ٧٠ بدرجة قوية، تليها في المرتبة التاسعة عبارة " أثرت البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في سلوكي البيئي الاجتماعي مما جعلني أقوم بتوعية جيراني داخل محل سكني نحو المحافظة على البيئة وحمايتها"، بوزن مرجح ١,٦١، ووزن نسبي ٥٤.٠ بدرجة متوسطة، تليها في المرتبة العاشرة عبارة " لا أرى جدوى من البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في التأثير على البيئة الاجتماعية (أعضاء هيئة التدريس - العاملين - الطلاب) داخل الجامعة"، بوزن مرجح ١,٥٧، ووزن نسبي ٥٢ بدرجة ضعيفة.

ب- بالنسبة لُبعد ترشيد السلوك البيئي:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة بالاهتمام بتعديل سلوكي نحو الحفاظ على النظافة العامة والصحة العامة"، بوزن مرجح ٢,٧٤، ووزن نسبي ٩١ بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الثانية عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في زيادة اهتماماتي بقضايا ومشكلات البيئة والتنمية المستدامة وترشيد سلوكي البيئي بوزن مرجح ٢,٧١، ووزن نسبي ٩٠ بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الثالثة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد سلوكي البيئي من خلال (المحافظة على البيئة المادية للجامعة المدرج- دورة المياه- ساحة الجامعة) بعد أن كنت لا أهتم بذلك"، بوزن مرجح ٢,٦٥، ووزن نسبي ٨٨ بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الرابعة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في الحرص على التخلص من المخلفات في الأماكن المخصصة لها داخل الجامعة بوزن مرجح ٢,٦٤، ووزن نسبي ٨٧,٠ بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة الخامسة عبارة

" أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد استخدام الموارد داخل الجامعة (ترشيد استخدام المياه- ترشيد استخدام الطاقة)، بوزن مرجح ٢,٥٣، ووزن نسبي ٨٤. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة السادسة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في زيادة تنمية وعيي وثقافتي البيئية بوزن مرجح ٢,٥٣، ووزن نسبي ٨٤. بدرجة قوية جدا، تليها في المرتبة السابعة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد استخدام الموارد داخل المنزل في (ترشيد استخدام المياه- ترشيد استخدام الطاقة)، بوزن مرجح ٢,٣٣، ووزن نسبي ٧٨. بدرجة قوية، تليها في المرتبة الثامنة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في ترشيد سلوكي البيئي من خلال المحافظة على نظافة الجامعة وعدم تلويثها بأي شكل من أشكال التلوث بوزن مرجح ٢,٢٩، ووزن نسبي ٧٦. بدرجة قوية، تليها في المرتبة التاسعة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة في ترشيد سلوكي البيئي في التعامل مع الموارد الطبيعية (الأشجار- النباتات- الحدائق) بوزن مرجح ٢,٢١، ووزن نسبي ٧٤. بدرجة قوية، تليها في المرتبة العاشرة عبارة " أفادتني البرامج الثقافية البيئية التي قدمتها وزارة البيئة داخل الجامعة في معرفة أهمية تعميم تجربة فصل المخلفات من المنبع للحد من التلوث البيئي بوزن مرجح ١,٩٥، ووزن نسبي ٦٥. بدرجة متوسطة.

اختبار الفروض

• نتائج اختبارات فروض الدراسة:

▪ نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه " توجد علاقة دالة إحصائية بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات الجامعيين.

جدول (٨)

معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات المردود الاجتماعي

للبرامج الثقافية البيئية على الشباب والفتيات الجامعيين

المحاور	متوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	الدالة عند
البرامج الثقافية البيئية	٢,٤٦	٠,٣٠٤	٠,٥٥٧**	٠,٠٠	دالة

			٠,٣٣٧	٢,٣٥	المردود الاجتماعي
--	--	--	-------	------	-------------------

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات البرامج الثقافية البيئية، والمردود الاجتماعي على الشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ متوسط المردود الاجتماعي للبرامج البيئية الثقافية ٢,٤٦ والانحراف المعياري ٠,٣٠٤، بينما بلغ متوسط المردود الاجتماعي ٢,٣٥ وبلغ الانحراف المعياري ٠,٣٣٧، بينما بلغ معامل الارتباط **٠,٥٥٧، بقيمة دلالة ٠,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,١ مما يدل على أنه توجد علاقة طردية متوسطة، ومن ثم يتضح صحة الفرض الأول القائل " توجد علاقة دالة إحصائياً بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات الجامعيين " .

■ نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين البرامج الثقافية البيئية وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات الجامعيين.

جدول (٩)

معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات البرامج البيئية

الثقافية لوزارة البيئة وترشيد السلوك البيئي لدى للشباب والفتيات الجامعيين

المحاور	متوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	الدالة عند
البرامج الثقافية البيئية	٢,٤٦	٠,٣٠٤	٠,٥٥٧**	٠,٠٠	دالة
ترشيد السلوك البيئي	٢,٣٥	٠,٣٣٧			

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات لبرامج البيئية الثقافية لوزارة البيئة وترشيد السلوك البيئي لدى الشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ متوسط البرامج الثقافية البيئية ٢,٤٦ والانحراف المعياري ٠,٣٠٤، بينما بلغ متوسط تحسين السلوك البيئي ٢,٣٥، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٣٣٧، بينما بلغ معامل الارتباط **٠,٥٥٧، بقيمة دلالة ٠,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,١ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط

دالة إحصائيا بين البرامج الثقافية البيئية، وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات الجامعيين، ومن ثم يتضح صحة الفرض الثاني القائل بأنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج الثقافية البيئية وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات الجامعيين.

■ نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين.

جدول (١٠)

معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين

المحاور	متوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	الدالة عند
تقييم البرامج الثقافية البيئية	٢,٢٩	٠,٤٠١	٠,٣٢١**	٠,٠٠	دالة
تنمية الوعي البيئي	٢,٥٣	٠,٣٨٤			

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ متوسط تقييم البرامج الثقافية البيئية ٢,٢٩ والانحراف المعياري ٠,٤٠١، بينما بلغ متوسط تنمية الوعي البيئي ٢,٣٥، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٣٨٤، بينما بلغ معامل الارتباط = ٠,٣٢١**، بقيمة دلالة ٠,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين، ومن ثم نقبل صحة الفرض الثالث.

■ نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات الجامعيين)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع.

جدول (١١)

نتائج تحليل اختبار T.test لمتوسطي درجات استجابات الشباب والفتيات الجامعيين
حول المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير لنوع

المجموعة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدالة عند ٠,٠٥
ذكور	٢٥,١٩	٤,١٢	٢,١٣٧	٠,٠٣٤	دالة إحصائية
الإناث	٢٦,٤٨	٣,٢٨			

- يوضح الجدول السابق الخاص بتحليل اختبار T.test لمتوسطي درجات استجابات الشباب والفتيات الجامعيين حول المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة؛ حيث بلغ متوسط درجات الشباب الجامعي ٢٥,١٩، وبلغ الانحراف المعياري لهم ٤,١٢، بينما بلغ متوسط درجات الفتيات الجامعيات ٢٦,٤٨، وبلغ الانحراف المعياري لهن ٣,٢٨؛ حيث بلغت قيمة دلالة "ت" = ٠,٠٣٤؛ كما بلغت قيمة الدلالة لكل منهما ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الشباب والفتيات الجامعيين حول المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية على الشباب والفتيات الجامعيين لصالح الفتيات الجامعيات.

- وبناءً على ذلك يتضح عدم صحة الفرض الرابع القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع"، ومن ثم نقبل الفرض العدم بأنه "

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات الجامعيين)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

معرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أ- أولاً مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بفروض البحث:

- **الفرضية الأولى:** تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وتحقيق المردود الاجتماعي على الشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ متوسط المردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية ٢,٤٦ والانحراف المعياري ٠,٣٠٤، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الحلبي: ٢٠٠٩) ودراسة (المعلولي، ياسين: ٢٠١١) ودراسة (عياش، أبو سنيينة: ٢٠١٣) ودراسة (Johnson, et al:2007)، ودراسة (Askin, Altay:2016)، التي أشارت نتائجهم إلى وجود علاقة بين التأثير الاجتماعي لفاعلية المواد البيئية التي يتلقاها طلاب الجامعات على تعاملهم البيئي مع بيئتهم، والمجتمع المحيط بهم، وهو ما سعى البحث الحالي لإيجاده وقياسه، ومما سبق يتضح أن نتيجة الفرضية الثانية من البحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها، وبذلك تتحقق الفرضية الثانية من فرضيات البحث.

- **الفرضية الثانية:** تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين علاقة دالة إحصائية بين البرامج الثقافية البيئية وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ معامل الارتباط ٣٢٦ وهو دال إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (كامل: ٢٠١٠) ودراسة (العديلي، الحراشنة: ٢٠١٣) ودراسة (الزعيبي: ٢٠١٥)؛ التي توصلت نتائج دراستهم إلى أن هناك علاقة بين البرامج البيئية المقررة في المناهج الدراسية وتنمية مستوى الوعي البيئي لدى طلبة وطالبات الجامعات، ومما سبق يتضح أن نتيجة الفرضية الثانية للبحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية من فرضيات البحث.

- **الفرضية الثالثة:** تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين؛ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٣٢١، وهو دال إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (تيشنة: ٢٠١٧) ودراسة (زروقي، عبد الله: ٢٠٢١)؛

ودراسة (flowers: 2019) الذين توصلت نتائج دراستهم إلى أن البرامج التربوية البيئية لها دور في تنمية الوعي البيئي للشباب، كما أنها تساهم في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على البيئة، ومما سبق يتضح أن نتيجة الفرضية الثالثة من البحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة من فرضيات البحث.

- **الفرضية الرابعة:** تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إجابات المستقصى منهم (الشباب- الفتيات)، للمردود الاجتماعي المتحقق من البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة وفقا لمتغير النوع؛ حيث انه قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سمعان، وآخرون: ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول تأثير برنامج للتوعية البيئية على طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير النوع، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (النجار: ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الجامعيات لتأثير برنامج تدريبي لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية، ومما سبق يتضح أن نتيجة الفرضية الثالثة للبحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسة السابقة التي تم ذكرها، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الرابعة من فرضيات البحث.

ب- مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمتغيرات البحث:

١- بالنسبة لمتغير تقييم أداء البرامج البيئية الثقافية، تُشير النتائج إلى أن غالبية آراء عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على عبارات تقييم أداء البرامج البيئية الثقافية الموجهة للشباب (من وجهة نظر القائمين على البرامج الثقافية البيئية بوزارة البيئة؛ حيث بلغ الوزن المرجح للعبارات ٢,٦٦ وهي نسبة مرتفعة، ومما سبق يتضح ضرورة وأهمية القيام بعملية تقييم البرامج البيئية الثقافية الموجهة للشباب والفتيات لمعرفة أوجه الضعف والقوة لتقويمها أولاً بأول كي تتناسب مع المتغيرات والأحداث البيئية من جهة، وأن تتفق مع السلوك والوعي البيئي للشباب والفتيات من جهة أخرى.

٢- بالنسبة لمتغير المردود الاجتماعي من البرامج الثقافية البيئية لدى الشباب والفتيات تُشير النتائج إلى أن غالبية آراء عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على عبارات تقييم أن هناك مردوداً إيجابياً قد تحقق لدى الشباب والفتيات عينة الدراسة من مشاركتهم في

البرامج الثقافية البيئة التي تقدمها وزارة البيئة؛ حيث بلغ الوزن المرجح للعبارات ٢,٧٣، وهي نسبة مرتفعة، ومما سبق يتضح أن الشباب والفتيات أصبح لديهم وعى وسلوك بيئي إيجابي تجاه الحفاظ على البيئة وحمايتها.

٣- بالنسبة لدور البرامج الثقافية البيئية في ترشيد السلوك البيئي لدى الشباب والفتيات، تُشير النتائج إلى أن غالبية آراء عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على عبارات دور البرامج الثقافية البيئية في ترشيد السلوك البيئي؛ حيث بلغ الوزن المرجح للعبارات ٢,٧٤، وهي نسبة مرتفعة، ومما سبق يتضح أن البرامج البيئية الثقافية التي تقدمها وزارة البيئة أسفرت عن اكتساب الشباب والفتيات لبعض السلوكيات البيئية، التي تساعدهم في التأثير على البيئة المحيطة (الأسرة- المجتمع - الجامعة)، وحثهم على تنمية ونشر السلوك والوعي البيئي للحفاظ على البيئة ومواردها، والحد من تلويثها، والمشاركة الفعالة في حمايتها.

توصيات البحث

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يقترح الباحثون بعض التوصيات التالية:

١- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة، وتحقيق المردود الاجتماعي للشباب وفتيات الجامعات عينة الدراسة؛ وبناءً على ذلك يوصى الباحثون بالاهتمام بالتوسع في وضع البرامج البيئية التي تهدف لتنمية السلوك والوعي البيئي لدى فئات الشباب؛ لما لتلك البرامج من تأثير قوى على هؤلاء الشباب، وهو ما يؤدي إلى بناء مجتمع يحافظ على سلامة وحماية البيئة والموارد الطبيعية.

٢- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين البرامج الثقافية البيئية لوزارة البيئة، وترشيد السلوك البيئي للشباب والفتيات الجامعيين عينة الدراسة، وبناءً على ذلك

يوصى الباحثون بالاهتمام بتضمين التوعية البيئية ضمن المقررات المنهجية لطلبة الجامعات لحثهم على المساهمة في تحقيق البعد البيئي أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم البرامج الثقافية البيئية وتنمية الوعي البيئي للشباب والفتيات الجامعيين، وبناءً على ذلك يوصى الباحثون بأهمية القيام بعملية تقييم البرامج الثقافية البيئية الموجهة للشباب والفتيات التي تقدمها وزارة البيئة، لما لها من مردود إيجابي على الشباب، ومن ثم تأثيرهم الإيجابي على المجتمع المحيط بهم.

٤- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية للمردود الاجتماعي للبرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة بين آراء عينة الدراسة من الشباب والفتيات الجامعيين وفقا لمتغير النوع، في وبناءً على ذلك يوصى الباحثون بأهمية نشر الوعي والسلوك البيئي، عن طريق عقد ندوات وبرامج يشارك فيها كافة الطلاب من الجنسين لحثهم على تنمية الشعور بالمواطنة البيئية.

٥- تعزيز البرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة المصرية بخبراء في العلوم البيئية لما لهم من خبرات علمية وعملية تساعد في .

٦- الاهتمام بتحديث البرامج الثقافية البيئية التي تقدمها وزارة البيئة أولاً بأول، لتواكب المتغيرات والمستجدات البيئية العالمية، كظاهرة التغيرات المناخية- الاحتباس الحراري- نقص الموارد الطبيعية وما إلى ذلك.

المحور المتبرحة

١- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المواطنة البيئية للشباب والفتيات الجامعيين لتحقيق البعد البيئي.

- ٢- فاعلية برنامج معرفي لتنمية المواطنة البيئية لدى المرأة الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٣- أثر المتغيرات البيئية على السلوك البيئي للشباب الجامعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، مجد للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧.
الهيئة العامة للبيئة: نظام تقييم المردود البيئي والاجتماعي في دولة الكويت، إدارة التخطيط وتقييم المردود البيئي، ٢٠١٦.
زينب حبيب منصور: المعجم البيئي، ط (١)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١.
عارف صالح مخلف: الإدارة البيئية - الحماية الإدارية للبيئة، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
عبد القادر زروقي، آسيا عبد الله: دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بن أحمد وهران، الجزائر، المجلد (٧)، العدد (١)، ٢٠٢٠.
عبد الله سالم الزعبي: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (١٢)، العدد (٣) ٢٠١٥.
فاطمة كمال النجار: أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢)، ٢٠١٩.
ماهر أبو المعاطي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، ٢٠٠١.
محمد نصار: أخبار البيئة 28/10/2020 <https://www.m.akhbarelyom.com>
ميادة أحمد عبد الرحمن، نوفل نعمان إبراهيم: التلوث البيئي وضرورة التوعية البيئية، مجلة الآداب، العدد (١٣١)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ٤١٤.

ميادة أحمد عبد الرحمن، نوفل نعمان إبراهيم: التلوث البيئي وضرورة التوعية البيئية، مجلة الآداب، العدد (١٣١)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠.

نرمين محمد الدفراوى : مقرر مقترح في التنمية البيئية المستدامة قائم على أنشطة التوعية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب العلوم بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٩)، العدد (٢)، ٢٠١٩.

وزارة البيئة: الخطة الوطنية للعمل البيئي ٢٠٠٢ - ٢٠١٧، جهاز شئون البيئة، ٢٠١٨، ص ٣٤.

وزارة البيئة: الدورات التدريبية لطلبة الجامعات ٢٠١٧/٢٠٢٠، قسم الإعلام والتوعية البيئية، ٢٠٢٠.

وزارة البيئة: الدورات التدريبية لطلبة الجامعات ٢٠١٧/٢٠٢٠، قسم الإعلام والتوعية البيئية، ٢٠٢٠.

يوسف بن تيشة: البرامج التربوية ودورها في تنمية الوعي البيئي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،

جامعة باجي عنابة، الجزائر، المجلد (٢)، ٢٠١٧.

ياسمين فؤاد: ندوة شباب قادة البيئة، القاهرة، ٢٠ مايو، ٢٠٢١.

<https://www.m.akhbarelyom.com> 28/10/2020

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Askin Kiraz, Altay Firat, (2016): ANALYZING THE ENVIRONMENTAL AWARENESS OF STUDENTS ACCORDING TO THEIR EDUCATIONAL STAGE, International Refereed Research Journal, Vol.(3), Issue , (2),pp. 15-25.
- Joanne, N.& Erminia.P. (2015). Educators' perceptions of bringing students to environmental consciousness through engaging outdoor experiences..Environmental Education Research,22(2):288-304.
- Laura R. Johnson, et al.(2007) : Youth Civic Engagement in China Results From a Program Promoting Environmental Activism, Journal of Adolescent Research Volume (22), Number 4 July 2007 355–386.
- Roman Novotný,et al. (2021): Evaluation of Environmental Awareness of University Students: the Case of the University of Presov, Slovakia, European Journal of Sustainable Development, (vol. (10), pp. 59-72.

**AN EVALUATION STUDY OF THE SOCIAL IMPACT
OF ENVIRONMENTAL CULTURAL PROGRAMS AT
THE MINISTRY OF ENVIRONMENT
A STUDY ON YOUNG PEOPLE AND GIRLS**

**Mohamed H. A. Abdo⁽¹⁾; Soheer A. El Attar⁽²⁾
and Abdelnaby A. A. Khater⁽³⁾**

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research,
Ain Shams University 2) Faculty of Girls, Ain Shams University
3) Institute of Social Work Cairo

ABSTRACT

The research aimed to assess the social impact of the cultural and environmental programs provided by the Egyptian Ministry of Environment, as well as to reveal the achieved environmental impact and the role of those programs in developing environmental awareness for university youth and girls. Individuals were divided into (50) subjects from those in charge of the environmental cultural programs at the Ministry of Environment, and (150) subjects were divided equally among male and female students of faculties of universities (Cairo, Ain Shams, Helwan). The researchers used the descriptive analytical approach to complete the theoretical study, and a form The questionnaire and the appropriate statistical tests were conducted to test the validity of the hypotheses and answer the questions of the study. The results of the study concluded that there is a direct statistically significant relationship at a level of significance of 0.01 between the evaluation of environmental cultural programs and the achievement of social impact on university youth and girls; Where the average social

132

المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الأول، مايو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

return of the environmental cultural programs was 2.46 and the standard deviation was 0.304, as it was found that there is a direct statistically significant relationship at the level of 0.01 between the evaluation of the environmental cultural programs and the achievement of the environmental impact on university youth and girls; The average environmental impact was 2.53, and the standard deviation was 0.384. In light of the findings of the study, several recommendations were concluded, the most important of which are: interest in expanding the development of environmental programs that aim to develop environmental behavior and awareness among youth groups; As these programs have a strong impact on these young people, which leads to building a society that preserves the safety and protection of the environment and natural resources, as well as the need to include environmental awareness within the curricula of university students to urge them to contribute to achieving the environmental dimension, one of the most important dimensions of sustainable development and Egypt's Vision 2030.

Keywords: environmental cultural programs, social return, the environmental dimension, environmental awareness.